رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن أبي زمنين)مستمر(

32- التعليق على تفسير ابن أبي زمنين | سورة البقرة 572- آخر السورة | ٣١/٧/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء - 00:00:00

في هذا اليوم يوم الاثنين الموافق الثالث عشر من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين اه الكتاب مثل ما مر معنا قبل قليل هو كتاب تفسير ابن ابي زمني رحمه الله تعالى نقرأ فيه في موضعين قرأنا في - 00:00:10

سورة الكهف وانتهينا منها وسورة مريم بدأنا فيها. والموضع الثاني في سورة البقرة. في سورة البقرة. طيب. يواصل موقفنا عندي شيخ تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف رحمه الله في - 00:00:30

في قوله تعالى الذين يأكلون بما لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. ذلك انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع وحرم الربا. فمن جاء ومن عاد فاولئك - 00:00:50

قال المؤلف رحمه الله تعالى في تفسيره الذين يأكلون بما لا يقومون يعني من قبورهم يوم القيامة الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس يعني الخبل يعني مجنون تقول رجل مجنون اي مخبول كذلك اكل الربا. قال يحيى عن حماد عن ابي هاون العبد عن - 00:01:20

سعيد الخدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث عن ليلة عن ليلة اوصي به فكان في حديثه فاذا بطونهم كالبيوت يقومون فيقعون لظهورهم ولبطونهم فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ فقال - 00:01:50

هؤلاء اكلة الربا ثم تلا هذه الاية الذين يأكلون رباء الاية طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول وعلى اله وصحبه اجمعين. هذي خاتمة السورة لما تحدث الله سبحانه وتعالى فيما قبلها من ايات عن الانفاق - 00:02:10

واثر الانفاق بين هنا ما يقابله. وهو ما يسمى بالربا. والربا في ظاهره انه مأخوذ الربا اصلا كلمة مأخوذة الربا من ربى الشيذ زاد. وفي ظاهرها انه زيادة واخذ اموال الناس ولكنه ممحوق البركة كما قال - 00:02:30

والله قارن بينه قال يمحق الله الربا ويربي الصدقات ويربي الصدقات. وفي سورة اه في سورة اه الروم ذكر الله سبحانه وتعالى المقارنة بين اه الربا وبين الصدقات في وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال - 00:02:50

ولا يربو عند الله وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله واولئك هم المظعفون. قال الله بين هذا وهذا وبين بطلان هذا وزيادة هذا هو الحقيقة فلما ذكر الصدقة والنفقات عطف عليها الربا الذي يظن انه فيه زيادة ونحوه وهو ليس بذلك - 00:03:10

حتى تختم السورة بتحريم الربا على من جميع الوجوه. والربا على نوعين. ربا الفضل وربا النسيئة. ربا الفضل. والذي يكون يأخذ شيئا بشيئين مثلا يأخذ ريالا بريالين او يأخذ صاعا بصاعين يأتي الى صاحب البر ويقول انا عندي بر نوعه - 00:03:30

كذا وانت عندك بر كذا اعطيك صاعين وعطني صاع هذا لباس يسمى ربا الفضل تأتي صاحب تمر تقول اعطني صاع من التمر من التمر اللي عندك هذا جيد وانا عندي صاع نعطيك اياه ابدا. هذا كله ربا يسمى ربا الفضل. ربا النسيئة ان تأتي الى هذا الشخص وتقول له - 00:03:50

مثلا انا والله محتاج الى مبلغ مالي اريد ان اشتري سيارة اريد ان اتزوج اريد ان اشتري دارا وكذا اريد منك مبلغ خمس مئة الف مثلا

خلاص حنا نعطيك خمس مئة الف متى تردها؟ تقول خلاص خلال سنتين اردها لك. قال خلاص سجل واكتبوا عليه خمس مئة الف. يردها بعد سنتين خمس مئة - 00:04:10
خمس مئة مثلا وخمسين او ست مئة الف. يدفعها اقساط كل شهر. زاد عليك حوالي مئة الف او خمسين او ثمانين الف. هذي الزيادة زيادة محرمة هذا الربا هذا يسمى ربا النسيئة لانه مؤجل لمن نسيء وهو الاشهر والاكثر عند اصحاب الاموال يعني في الحاضر - 00:04:30
وقبل كل على اصحاب الاموال يتصيدون الفقراء ويتصيدون المعوزين والذين يقعون في آآ مثل هذه في شباك في شباك الربا ويصطاد حتى اذا جاءت مرت السنة والسنتين قال اين الذي وعدتني بتسديد المبلغ - 00:04:50
والله ما استطعت الامور ضاقت علي قال خلاص نعطيك سنة ثانية وثالثة وزد يزيدون عليهم نعطيك ست مئة تزاد عنا ست مئة وترد علينا سبع مئة ترد علينا مليون يعطونه مدة ويضربونه حتى تضيق به الارض. فهذا حرمه الله سبحانه - 00:05:10
من استغلال الفقراء والمساكين. فبين الله سبحانه اول ما بدأ في ايات الربا بين عقوبة المرابين. في الاخرة وهذا اشد شيء قال الذين ياكلون الربا. شوفوا عبروا الاكل كأنهم يأكلون في بطونهم. الذين يأكلون الربا لا يقومون يوم القيامة من قبورهم - 00:05:30
الا كما يقوم الذي تخبطه الشيطان من المس يعني انهم يقومون مثلا مجانين يتخبطون في يوم القيامة هذه يعرفون يعرفونهم اهل نحشر بانهم هؤلاء اهل الربا. طيب نعم واصل. وقوله ذلك بانهم قالوا - 00:05:50
انما البيع مثل الربا هو الذي كانوا يعملون به في الجاهلية اذا حل دين احدهم على صاحبه قال المطلوب واخذني وازيدك. فكانوا في الاسلام اذا فعلوا ذلك. قال لهم المسلمون ان هذا رباء. قالوا لا سواء - 00:06:10
علينا زدنا في اول البيع. او عند محل الاجل فاكذبهم الله فقال واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه يعني البيان الذي في القرآن في تحريم ما سلف - 00:06:30
اي غفر الله له ما سلف. وامره الى الله ان شاء عصمه منه بعد. وان شاء لم يفعل ومن قال محمد المعنى من استحل الربا وهو قال محمد المعنى من استحل الربا وقال هو مثل البيع. واعتقد ذلك بعد نهي الله بعد نهي الله عنه فهو كافر - 00:06:50
اي نعم يعني شف يعني شفي كيف يحتجون قالوا ذلك بانه يعني لماذا يحشرون بهذا الشكل وهذه الصورة؟ قال لانه قالوا ان البيع مثل عكسوا قلبوا ما نقصكم في البيع نناقشكم في الربا ليش تأتون البيع مثل الربا احنا ما لو - 00:07:20
قالوا الربا مثل البيع صح يقبل لكن شف كيف يقلبون ويعكسون على الناس؟ قال انما البيع مثل الربا حتى كانهم يقولون لا تشك في لا فرق بينهما. فيقول يعني اه يقول هنا اه بين هنا قال ما هي ما هو عمل - 00:07:40
يقول اخرني وازيدك. وازيدك هذا هو. قال واحل الله البيع وحرم الربا. فمن جاءه موعظة بالنسبة لاصحاب الربا جاءهم في القرآن وجاءوا على السنة الرسل والسنة من يأمرهم بذلك من العلماء الربانيين في تحريم الربا فانتهى فله ما سلف. يعني الربا اللي مضى مضى. ما يحاسب عليه ويعفو الله عما - 00:08:00
وعما سلف فله ما سلف وغفر الله له وامره الى الله ان شاء عصمه ومن بعد ذلك امره الى الله لانه خلاص توجه الى الله وامره الى الله وامره خير ان شاء الله. ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. من عاد الى الربا بعد الموعظة والتذكير معنى هذا - 00:08:30
لانه مصر على معصيته مسرع. فاولئك اصحاب النار يعني وعدهم الله بالنار. لكن النار قال هنا قال اصحاب النار من تحل الربا يعني قال الربا حلال ومع ذلك تأتيه الايات والمواعظ بانه محرم ولا يبالي ويقول حلال فهذا من اصحاب النار. بل - 00:08:50
حكم عليه بعضهم بالكفر والخروج عن الاسلام. واما قوله فاولئك اصحاب النار من من لم يستحل وقال انا اعرف النحر حرام اعرف ان الربا حرام لكن يتعامل فيه وامري الى الله والله يعفو عنا وكذا مثل هذا يتساهل يعني مثل الذي لا يصلي او او نقول لا يسلم - 00:09:10
لا يزكي ونحو ذلك نقول اصحاب نار فيها خالدين يعني الله الله توعده قد يدخل النار قد لا يدخل هذا امره الى الله لكن لا ما دام انه

اقر بتحريم الربا لا يحكم عليه بالكفر. الذي يحكم عليه بالكفر هو الذي يستحل. طيب نقرأ اللي بعده - 00:09:30
قوله تعالى يمحق الله الربا ويبى الصدقات والله لا يحب كل كفاب اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة واتوا الزكاة واتوا الزكاة لهم مجهم لا بهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. قال المؤلف رحمه الله في تفسير قوله تعالى يمحق - 00:09:50
يعني يمحقه يوم القيامة فيبطله. ويؤدي الصدقات لاهلها ان يضاعفها. طيب هو يعني يقول لك يمحق الله الربع قال المؤلف في يوم القيامة. لانه اشد شيء والا في الدنيا يمحقه. يعني ظاهره ظاهره ايضا ان انه - 00:10:20
ويعني انه برأ انه مثلا فيه زيادة وفيه كذا وفيه مكاسب لكن لا بركة فيه يمحقه اما بمصائب تنزل بهم او حريق او نحو ذلك. فيمحقه الله يمحقه يعني لا لا يبقي فيه شيئا من البركة. فاذا ذهبت بركته ذهب. ذهب المال. تجد ان - 00:10:40
الحوادث تجد احيانا امراض وعلاجات وتجد احيانا حريق تجد احيانا تأتيهم امور تذهب بركة المال اما الذي آآ في الصدقات كما قال قال يري بالصدقات. فتجده يسلمه الله من الامراض ويسلمه من الحوادث يسلمه فيبقى ما له عنده. فيظن هذا انها يعني - 00:11:00
ان الربا هو فيه زيادة وفيه مكاسب نعم تلاحظ فيه زيادة في مكاسب في اول الحال لكن وين تذهب هذه؟ تذهب عنهم لو لم تذهب كما اخبرونا. كم حقه الله في الاخر؟ تجد معهم ارصدة في بنوك ها ولا يجذبها شيء. هذه هذه اشياء - 00:11:20
لانه يمحق الله في الاخرة. لو امحقها الله في الدنيا لتاب ورجع. هذا ليس من صالحهما. طيب في الحديث هذا قرأته؟ لا. طيب. اقرأ. اي تفضل. قال يحيى عن عثمان عن سعيد عن ابيه - 00:11:40
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما تصدق عبد بصدقة فتقع في يده السائل حتى تقع في يد الله كما يؤذي احدكم فلوة. فلوة او فصيلة - 00:12:00
حتى تصيغ اللقمة. اللقمة مثل احد. هذا حديث البخاري ومسلم. متفق عليه. هذا يدل على ان الله يضاعف الحسنة يضاعف الصدق اضعاف مضاعفة كما يقول احد يقول يتقبل الله بيده اذا تصدق قال فيها اخذ قال يعد لي تمرة بعد لي تمرة مقدار تمرة - 00:12:20
تكون مثل جبل عند الله. يعني مثل ما يربي احدكم فلوه يعني يعني الفرس الصغير او الخيل الصغير يربيه عنده هذا يسمى الفنو. والانثى منهم فلوة او فلوة. تسمى فلوة وهي المهرة الصغيرة - 00:12:40
قال او فصيله يعني الصغير من الحيوان الصغير من الحيوان. يقول حتى تصير اللقمة يعني التمرة ونحوها مثل احد مثل جبل احد عند الله سبحانه وتعالى. طيب نعم اقرأ نعم بعدها احسن الله اليكم. قوله تعالى والله لا يحبك - 00:13:00
وكل اعظم الاثم. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. يعني ما افترض الله عليهم لهم اجر عند ربهم يعني الجنة ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون على الدنيا اي نعم يعني يعني شف قال والله لا يحب كل كفار اثيم ممن يتساءل في الربا حتى يعني يخرجه من الاسلام - 00:13:20
قال ثم قارن قال ان الذين امنوا بالصالحات لهم اجر عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذا من من من تاب وعاد كان الله يحثهم على التوبة والرجوع الى الله. وان ان يلتزموا الايمان والعمل الصالح. فوعدهم بالاجر عند ربهم قالوا الجنة ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون على ما فاتهم - 00:13:47
الدنيا هذا حث من الله لهم. ولذلك جاء في الاية التي بعدها الامر والنداء بتقوى الله سبحانه وتعالى. نعم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - 00:14:07
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم. لا تظلمون ولا لا تظلمون. وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. وان تصدقوا خير لكم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسب - 00:14:27
سبت وهم لا يظلمون. قال المؤلف رحمه الله في تفسيره يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا يعني ما بقي مما اضوء مما اضوأ مما ارضوا فيه في الجاهلية الا يأخذوه وما اخذوا - 00:14:57
اسلامهم فهو حلال لهم. ان كنتم مؤمنين يعني اذ كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحب من الله ورسوله اي فاعلموا انكم بحرب من

الله ورسوله وانكم مشركون. قال محمد من قرأ فاذنوا - 00:15:17
من قام فاذنوا غير موصولة فهو من اذن يؤذن. فاذنوا. اي نعم. من اذن يؤذن اي اعلم اعلم فاذنوا يعني فاعلموا. اي نعم. فاعلموا. مم ومن قرأها موصولة فهي من ادنى يأذن اذا اصاب للشيء وسمعه مم اي هذي يعني - 00:15:37
لما قالوا اتقوا الله حثهم على التقوى وترك وترك الربا ولان من من التقوى ان تترك الحرام وتتك الربا الذي هو اشد الحرام. اي نعم. الا يأخذوه ويتركوه. قال ان كنتم مؤمنين. هذا حث ايضا ان كان عندك ايمان - 00:16:07
فاستمع واترك هذا. فان لم تفعلوا ونحن قد امرناكم بتقوى الله وترك الربا ولم تفعلوا ولا ذلك فاذنوا بحرب من الله اي فاسمعوا ان الله سيحاربكم الله هذا فاذن فاسمعوا من من السماع والاستماع او فاذنوا اي - 00:16:27
يعني اعلمناكم. اعلمناكم. اي نعم. بحرب من الله ورسوله هذا اشد. كيف تواجه الله بحرب الله ورسوله. هذا اشد الوعيد في حق هؤلاء اهل الربا. طيب وانتم تمنعون. احسن الله اليكم - 00:16:47
قوله وان تبتم اي اسلمتم فلكم رؤوس اموالكم. يقول يبطل الفضل اذا كان بقي دينا على المطلوب. لا تظلمون فتأخذون الفضل. ولا تظلمون من رؤوس اموالكم شيئا. وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة - 00:17:07
قال محمد ذو عصة بالرفع هو على معنى فان وقع ذو عصاة. قال يحيى عن ابي لهب عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله من يسر على معسر او محى عنه. وقال يحيى عن ابراهيم عن ابراهيم ابن محمد - 00:17:27
عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امضى معسرا او وضع له اظله الله في ظله يوم القيامة. قال الحسن اي خير لكم في يوم - 00:17:47
طيب يعني طيب طيب كمل كمل اكمل نعم اكمل واتقوا يوما احسن الله اليكم يرجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. يعني لا ينقص يعني لا ينقصون - 00:18:07
يعني المؤمنين يوفون حسناتهم يوم القيامة. طيب بس في بعض الاشياء شف عندك قوله تعالى وقال هنا قال المؤلف قال فاذنوا ان الله ورسوله قال فاعلموا انكم بحرب من الله ورسوله وانكم مشركون. كيف مشرك؟ نقول اذا كان يستحل. زين ولا - 00:18:27
ولا يعتقد تحريمه. فهذا يدخل اما اذا لم يستحل ولا يعتقد لا يدخل في اشراك ولا في الكفر. طيب قال ولا ما هو كبيرة من كبائر الذنوب طيب قال هنا وان تبتم اسلمتم. كيف تبتم اسلمتم؟ يعني استسلمتم لله وعدتم الى الله - 00:18:47
لكم رؤوس اموالكم. قال يبطل الفضل اذا كان بقي دينا على المطلوب. يقول فلكم رؤوس اموالكم انك لا تأخذ رأس ما عليك. انت اسلفته مئة الف تأخذ مئة الف وما زاد لا تأخذه. هذا معناه فلكم رؤوس واموالكم لا - 00:19:07
تظلمون وتأخذون لا تظلمون انتم تظلمون هذا الرجل الذي دينتوه المدين هذا لا تظلموه. لا تظلمون ولا تظلمون من اموالكم حيث كم تأخذونها كاملة ثم ذكر الله هانئ من احوال المدين هذا الشخص المدين وآآ او - 00:19:27
في من حكمه انه قد تضيق عليه الارض وتضيق عليه الديون ونحو ذلك. فالاولى على سواء هؤلاء المرابين الذي تاب الى الله او من يدين حتى المداينات او من يكون له على حقوق لهذا الشخص كان مثلا يؤجره محل او يؤجره - 00:19:47
بيتا يسكن فيه فما يستطيع دفع الاجرة ونحو ذلك فهذا يعتبر يعتبر يعني من من من شيرين فاذا كان قد اسرته الديون واحتياجات متطلبات الحياة. ولا يجد عنده شيء وقد يكون الراتب عنده قليل - 00:20:07
لا يوفي. فمثل هذا ينبغي ان ان يوسع له. وهذا الذي قال الله قال وان كان ذو عسرة فنظرة وسعوا عليهم يعني قد ما يملك يعني هو اجتماده سيصنع. اما ان تلزمه واما ان تدخله السجن. وتقطعه عن اولاده - 00:20:27
فما في حل يعني قال وان كان ذو عسرة قال كان ذو عسرة ليش قال ذو عسرة؟ قال لان كان هنا تامة ترفع من بعدها فعل. يعني كان احيانا تكون ناقصة تدخل على المبتدأ خبر هنا لا كتامة تدخل يكون بعدها فاعل. وان كان - 00:20:47
اي وقع ذي عشرة وحصل ذو عسرة. ارد احاديث في فضل التيسير على الناس. قال من يسر على معسر او فقال رحم الله وقال ومن انظر معسرا او وظع له اظله الله في ظله يوم القيامة هذي كلها في فظائل توسعة على الناس وان تصدقوا خير لكم - 00:21:07

قال يعني تتصدقون يعني انت الان بينت هذا الرجل مئة الف او دخول لك مثلا عشرين الف بينته بعد سنة ما استطعت ادفع فانت تقول له خلاص انا اعطيك ستة شهور اعطيك سنة تدفعها بعدين واحيانا تقول خلاص عطني نصفها ونصفها اسقط عنك هذا معناه - 00:21:27

من تصدقوا خير لكم. معنى انك احيانا تسقطه كاملا تقول له ما دام انك بهالظروف هذي انا لا اريد منك شي اسقطتها كلها كاملا. واحيانا تقول اعطني نصفها ونصف هذا من التيسير عليهم. طيب عندنا الاية الاخيرة قال واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. هذي اخر اية - 00:21:47

نزلت في كتاب الله اخر اية بينه وبين وفاة النبي تسع ليالي. اخر وهي معناها يعني مناسب جدا. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم وتوفى كل نفس ما كسبت وهم لا يأذنون شف لاحظ انها جاءت بين ايات الدين ايات الربا وايات الدين كلها تذكير بان الانسان سيعود الى الله - 00:22:07

ويحاسب على اعماله. لا نعم قال توفى بحيث لا ينقص من اعمالهم شيئا. طيب شو رأيك نقذف ولا نأخذ البقية؟ نشاط. طيب. اللي يواصل. قول يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بلاد ولا - 00:22:27

شبكات ان يكتب كما علمه الله فليكتب يملي للذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي يليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمله فليملي الولي وبالعدل. واستشهدوا شاهدين من في جاركم فان لم يكونا - 00:22:57

ان واذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوا صغيرا او كبيرا الى اجله. ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة تجارة حاضرة تديرونها بينكم. فليس عليكم جناح لا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد. وان تفعلوا فانه - 00:23:17

انفسوكم بكم واتقوا الله ويعلمكم الله. والله بكل شيء عليم. قال قال قال محمد ابن عبد الله رحمه الله في تفسيره وليكتب بينكم كاتم بالعد اي لا يزيد على المطلوب ولا ينقص من حق الطالب - 00:23:57

ولا ابى كاتب ان يكتب كما علمه الله. الكتابة وترك غيره فلم يعلمه. فليكتب وليملي الذي عليه الحق يعني المطلوب وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا. اي لا ينقص من حق الطالب. فان كان الذي عليه الحق سفيها - 00:24:17

يعني جاهلا او ضعيفا يعني في عقله او لا يستطيع ان يمله يعني الذي عليه الحق فليملى الولية اي ولي الحق طيب بسم الله يعني هذه الاية هي اطول اية في كتاب الله. تسمى باية الدين - 00:24:37

اية الدين ومعناها ان معناها اه في احكام المداينات المشروعة لما ذكر المحرمة في الربا اردف ذلك بذكر المداينات يعني يعني اذا حرمنا عليكم شيئا واغلقنا عليكم بابا يضركم نفتح لكم باب الخير. فالناس لا بد من يحتاج من التعامل يحتاج الى الديون يحتاج الى كذا. فتح الله لهم طريقه بس شرط الله فيها عدة - 00:24:57

كثيرة قال الشيخ قال هنا وليكتب قبلها قال قال سبحانه وتعالى اذا تدينتم بدين يهجم مسمى فاكتبوه زين اشترط اول شي ماذا؟ الاجل الاجل المسمى لا بد ان تعرف انا بيني وبينك مداينة متى اسلم لي كذا ومتى تستلم مني - 00:25:27

بعد سنة في شهر محرم القادم لا بد من ضبط الامور بالكتابة زين لذلك شف قال فاكتبوه كتابه تحديد الاجل ما تدري متى تسلم بعد سنة سنتين هذا ما ما راح تدري عنه. هم. فمثل هذا يقول يعني - 00:25:47

يعني قال قال اول شرط قال ان يكون ان يكون لاجل معين وان يكون مكتوبا وان يكون مكتوبا قال هنا وليكتب بينكم كاتب بالعدل اي لا يزيد على المطلوب هذا العدل ولا ينقص عن حق الطالب يعني لا يزيد على هذا ولا ينقص على هذا لان بعض الكتاب يزيد - 00:26:07

صاحب الدين وينقص على هذا او يزيد العكس او العكس. فيقول يعني لا تفعل هذا ولا تفعل هذا. طيب يعني كتابة بالعدل. طيب كيف يكتب بينكم كاظم العدل قال اذا انت ما تستطيع تكتب يا صاحب الدين او الدائن او المدين لا يستطيعون يكتبون او لا - 00:26:30

لا احد يطمئن للاخر ويأتون بشخص وان عطوه مبلغ اجرة يكتب بينهم او هو يتبرع ان يكتب بينهم كتاب كتاب لان هذي الكتابة التي

سيكتبها الان سيأتينا انه لابد من الشهود. لا بد من الشهود قال شف قال قال ولا يأبى كاتب. ان يكتبك - 00:26:50
وخاصة اذا كان اذا كان الدائن والمدين ما يعرفون يجب وشخص يعرف يكتب ان يأتي خاصة في في زمان مر تقل فيه الكتابة ويأتون بهذا الشخص يقول اكتب بيننا فلا يمتنع اذا كما علمه الله فليكتب بينهم قال فليكتب - 00:27:10
للذي عليه الحق من هو؟ صاحب الدين الذي سيأخذ المبلغ هذا هو صاحب الدين. هو يسمى يسمى المدين. يملل طب ليش ما يمني الدائن صاحب الدين؟ لانه هو بياخذ حقه. ما يدري ايش يدفع وش يكتب لكن هذا الذي مسكين هذا اللي جاي يأخذ معه - 00:27:30
في كلامه. ولذلك قال يملئ قال انا استلفت من فلان مبلغا قدره كذا وكذا وكذا وسادفعه له في سنة كذا وكذا وكذا يعني يبين كل ما يريده يقال وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ايضا هو ربه ولا يبخس منه - 00:27:50
لا ينقص من حق الطالب شيئا. طيب واصل. فان كان لي عليه الحق سفيها. قوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها. يعني جاهلا او ضعيفا يعني في عقله. او لا يستطيع ان يمله يعني الذي عليه الحق. فليمل ولي - 00:28:10
وليه ايوة ايوة ولي الحق بالعدل لا يزداد شيئا طيب طيب هنا يقول يعني فان كان الذي عليه الحق سفيها يعني هذا صاحب الدين اللي بياخذ الدين يتزوج او يمكن يشتري شيئا له. قد يكون فيه سفاهة. زين؟ وهم يريدون مثلا ان ان يعطوه مالا او كذا - 00:28:30
كان سفيها او ضعيفا يعني ناقص العقل او ضعيفا في عقله ولا يحسن التصرف فليأتي بمن يقوم اقامة طيب قد الحياة تكون امرأة ما تدري عن ايش هي امرأة كبيرة في السن او رجل شيخ كبير في السن ما يعرف هذه الامور وقد يضحكون عليه فقال - 00:28:58
اذا كان سفيا يأتي من يقوم مقامه. من هو الذي يقوم مقامه؟ قال قال او لا يستطيع ان يملهم احيانا ما يعرف يعبر ما يعرف يقول انا ما اعرف ايش - 00:29:18
التعبير هذا والاسلوب انا ما اعرفه ما تعلمت. قال يعني لا يستطيع ان يمل هو الذي عليه الحق فليملل من؟ وليه؟ من هو وليه احد اقاربه اما اخوه الاكبر او احد ابناؤه او والده او نحو ذلك. قال بالعدل ولا يزداد - 00:29:28
شيئا. طيب. نعم واصل. احسن الله اليكم. قوله ان تضل احداهما اي تنسى احداهما الشهادة فتذكر اي تذكر التي حفظت شهادتها الاخرى. قال محمد من قال ان تظل بفتح الالف فعلى معنى من - 00:29:48
ان تظل كذلك قال قطب ولغيره من النحويين في قول غير هذا والله اعلم. طيب نقول هذا وش هي هذي الشهادة؟ لان الله قال ايوه قال ويتق الله ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي يستفيد الى اخره - 00:30:08
واستشهدوا شهيدين من رجالكم. لا بد ان يشهد شهيدين. ومن رجالكم اي المؤمنين ما يستشهدون بالكفار. وان يكون وان يكون الى ان يكون رجلان عاقلان عدلان طيب اذا اذا لم يجدوا الا رجل واحد قال اذا لم تجد الا رجل واحد فاستشهد مع الرجل - 00:30:28
امرأتين امرأتين لماذا قال امرأتين؟ قال ان تضل اهلها هذا السبب هذا العلة ان تضل احداهما اي تنسى الظلال هنا معناها النسيان لان الضلال يأتي على عدة معاني. فالضلال ضد الهدى والضلال ضد النسيان ونحو ذلك. قال ان تنسى احداهم الشهادة لكثرة - 00:30:48
في اعمالها في البيت واولادها واطفال وكذا وزوج قد تنسى وتسألها قالت والله نسيت لكن اذا جاءت معها اختها ذكرتها ذكرتها نعم انا اذكر هذي معي. وهي تذكرها هذا معناه. ان تضل ان تضل اهل اي لاجل لاجل ان تظل. هذا معناه التعليم - 00:31:08
ثم قال من قال من باب التعليم. طيب قال بعدها احسن الله اليكم. ولا يأبى الشهداء اذا ندعو تفسير قتادة قال كان الرجل يأتي الحي العظيم يطلب منهم من يشهده فلا يتبع منهم رجل فنهى عن ذلك قال - 00:31:28
وان وجد غيره فهو واسع ولا تسأموا اي لا تملوا ان تكتبوه يعني الحق صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم ابسط ايادا واقوم للشهادة اي اصوب وادنى ان لا تغتابوا اي اجزاء الا تشكوا اذا كان ذلك مكتوبا - 00:31:48
الا ان تكون تجارة حاضرة اي حالة تديرونها بينكم ليس فيها اجل فليس عليكم جناح هوج لا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم يعني اشهدوا على حقكم. كان فيه اجل او لم يكن. قال الحسن وهذا منسوخ - 00:32:08
فان امن بعضكم بعضا طيب نقول هذا في الشهادة الان عرفنا انه يستشهد رجلين والا اذا لم نجد الا رجل واحد فيأتي بالمرأة. هل يجوز للمرأة ان تشهد؟ نقول ان كانت واحدة فلا تشهد. وان كانت اثنتين في المعاملات خاصة - 00:32:28

بس المعاملات اذا كان في المعاملات يجوز اما في الشهادات الاخرى كالقصاص ونحوها لا يستشهد بجميع كل الامور لا يستجهل المرأة الا في معاملاته كما ذكر الله هنا المعاملات والبيع والشراء والديون ونحوه. وفي حالة واحدة ما هي؟ الامور الخاصة بالنساء - 00:32:48

النفاس والحمل هذي والرضاعة هذي استشهد المرأة يستشهد المرأة اما بقية فاستشهد برجلين اثنين ولا يجوز ان استشهد برجل واحد الا في حالة واحدة ما هي دخول رمضان؟ يجوز بشهادة رجل واحد. اما في الفاحشة والزنا فلابد من اربعة. لابد من - 00:33:11

تشديد هذا بالنسبة للشهادة قال ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا. مثل ما قلنا لا يأبى كاتبا ان يكتب. كذلك اذا قيل للشاهد تعال اشهد هذا كلامك اسمع هذا هذا الرجل استدان مالا من هذا الرجل وهذا مكتوب اقرأ واشهد لا يجوز له ان يقول لا انا ما لي دخل ما اشهد طيب اذا انت - 00:33:31

كتلة والثاني والثالث من سيشهد؟ فنقول لابد من ان يشهد ولا يجوز له ان قال الله عز وجل ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا لا بس بشرط كما سيأتينا انه ينبغي لهؤلاء الذين يستشهدون ويستكتبون الناس انهم - 00:33:51

لا يؤذونه. احيانا يطلبون الشهادة في وقت غير مناسب. في وقت الراحة في وقت كذا في او مشغول او في محل تجاري. ما يجوز لك ان تشغل في اشياء الا في الامور التي تناسبه. فتراعي هذه الامور في الشهادة والكتابة. يعني احيانا يطلق عليه - 00:34:11

هو نائم في بيته وهو في الليل وكذا ما هو مناسب او وقت غداء وراحة فينبغي ان ان تراعى هذه الامور. قال شف قال لا الشهداء لا يمتنعون زين وطيب ثم قال لا تسأموا ان تكتموه اي الدين صغيرا او كبيرا. لا - 00:34:31

وتقول ان يعني لا تمل وتسألون يعني لا تملوا ان تكتبوه اكتبوا الحق ولو كان صغيرا. لو اخذت ساعة بثلاث مئة ريال اكتبها. ما في مانع هذي اضبط ليس اضبط اني صاحب الدين صاحب الدين قد يأخذها منك. لكن اربط لنفسك بينك وبين رب العالمين لو مت وعليك دين واولادك لا يدرون. سيبقى الدين عندك - 00:34:51

ولو كان يسيرا فاكتب هذه الاشياء عندك وسجلها عندك وقل انا استدنت من فلان مبلغ قدره كذا وكذا وان كان يسيرا شوف قال قال شف اه تكتبه صغيرا او او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط اعدل واقوم الشهادة واصوب وادر - 00:35:11

الا ترتابوا اجدر الا تشكوا اذا كان ذلك مكتوبا. حتى ما يحصل يقول لك لا انا ما ديتك ثلاث مئة ريال انا داينك ثلاثة الاف. لا هي ثلاث مئة مهي بثلاث الاف - 00:35:31

وش الدليل؟ قال هذا كتابه وهذا الشاهد. وهنا تنضبط الامور. اقوم واعدل. طيب واصل. احسن الله اليكم انت قرأت اللي بعدها صحيح؟ ايه قال طيب الا ان تكون تجارة حاضر اي حالة حاضرة يعني الان موجودة تجارة بيع وشراء رحت المحل واشتريت منه مو بضروري انت تشهد ولا تكتب - 00:35:41

قال شف قال الا ان تكون تجارة حاضرة تدور بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها. يعني ليس ظروري مثل انا رحت اشتريت كتاب من مكتبة واعطيته المبلغ واخذت الكتاب والضروري اني اكتب بينهم ان ان شكيت ان الكتاب فيه كذا او كذا او تريد الا تقع في المنازعات - 00:36:06

تقول اعطني مثلا فاتورة اكتب لي انك استلمت المبلغ. اما الاصل احيانا كثير تروح تشتري اشياء تضع المبلغ وتاخذ السلع وتروح بدون فهذا تسهيل للناس. قال هنا قال الا تجارة الدين بينكم فليس عليكم جناح واشهدوا اذا - 00:36:26

بايعتم يقول اشهدوا اذا تبايعتم هذا على سبيل الارشاد ليس على سبيل الوجوب. يعني تستشهد اذا تباعتم هل كل استشهد عليها تقول المبايعات اليسيرة لا يستشهد عليها الكلام المبايعات الكثيرة الكبيرة مثل بيع الصكوك بيع - 00:36:46

قاضي بيع البنايات بيع المحلات بيع كذا السيارات هذي ينبغي ان يشهد او على الاقل كتابات خاصة العقود الكبيرة اما العقود اليسيرة هذه امرها يسير واشي اذا تبايعتم نعم طيب قال وهنا قال - 00:37:06

قال الحسن هو منسوخ هو منسوخ وش المنسوخ؟ الاشهاد الاشهاد من سخسخه فان امن بعضكم بعضا يعني ما نقول هم عندهم

متقدمين يسمونها نسخ وليس نسخ وانما هو تخصيص تخصيص يعني يقول اشهد - 00:37:26
الا اذا امنت فلا مانع. كانها تخصيص. طيب اقرأ. السلام عليكم قال يحيى وبلغني عن عطا انه قال يفي الوجهين جميعا اذا دعي ليشهد او ليشهد بما ما عنده وان تفعلوا اي تضأيت اي تظام الكاتب والشاهد فانه فسوق بكم اي معصية واتقوا الله - 00:37:46
شايف؟ قال لا ولا يضر الكاتب شهيدا. لا تضر الكاتب الشهيد. قالوا كيف يضره؟ قال يعني يعني يشغله باشياء هو بعيد عنها ما له داعي احيانا يقول انا في انا انا الان وصلت منطقة كذا وانهم طلبوا مني دين تعالوا - 00:38:17
اخذ سيارتي واروح وكذا هذا فيه يعني فيه مظرة فمثل هذي الاشياء قال الله لا يظر كاتب ولا شهيد تأتي في اشياء وفي اوقات غير مناسبة في حالات غير مناسبة هذا معناه. قال وان تفعلوا بحيث انك تضر الكاتب والشهيد والله - 00:38:37
قد امرهما بالشهادة فانه فسوق بكم. يقول هذا معصية انك تؤذيه وشف ما قال انتم فاسقون. قال هذا فسوق بكم يعني هذا الشيء كأنه صفة تقع فيكم فسوق. والا انتم بعيدين عن الفسوق. ففرق بين لو ما قال شيء وان تفعلوا - 00:38:57
وانكم فاسقون. هذي تختلف واضح؟ طيب واتقوا الله اي لا تعصون. نعم. تفضل. احسن الله اليكم. وان كنتم على سفه ولم فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله - 00:39:17
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه. والله بما تعملون عليم. لله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فيغفر لمن يشاء - 00:39:37
ويعذب من يشاء. والله على كل شيء قدير. قال وان كنتم على سفه ولم تجدوا كاتبا مقبوضة فان امن بعضكم بعضا. يعني فان كان الذي عليه الحق امينا عند صاحب الحق. فلم يمتهن منه في السفر - 00:39:57
ثقته به فليؤدي الذي اؤتمن امانته. ان يؤدي الحق الذي عليه. ولا تكتموا الشهادة اي عند الحكام ومن يكتمها فلا يشهد اذا دعي فانه اثم قلبه. احسن الله اليكم احسن الله اليكم. قال يحيى عن ابن مبارك عن الحسن قال سمعت ابا سعيدا وخدي يقول قال رسول الله صلى الله عليه - 00:40:17
وسلم لا يمنعن احدكم مخافة الناس ان يقول الحق اذا شهده او علمه طيب يعني هذي هذا ذكر الله حالة خاصة في المداينات اذا كان الشخص في السفر. زين؟ قال وان كنت على سفر وتجد كاذبا فرهان مقبوضا - 00:40:47
هذا خرج مخرج الغالب. الغالب في السفر انه لا يجد كاتب ولا يجدون مشاهد. فيظعون رهينة. وش الرهينة؟ مثلا انا قلت والله انا سافرت معك ومحتاج منك مثلا محتاج منك مثلا عشرة الاف. خلاص اعطيك عشرة الاف بس ما في شاهد ولا كاتب. قال خلاص خذ هذه - 00:41:05
فخذ هذي كذا خذ هذي الابل مني الابل لك اي شي معاه يملكه يقول هذه رهينة اذا سددت لك اخذتها فهذه تسمى رهينة تسمى مراحل تسمى الرهن فيجعل الرهن مكانه او قطيع من الغنم يعطيه يقول هذي الغنم خلها عندك رهينة الين ارجع لك بالمبلغ طيب هذي - 00:41:25
يسمى تسمى الرهن تسمى الرهن. قال يقول لم تجد كاتبا فريال مقبوضة. فان امن بعضكم بعضا ما يحتاج الرهان طيب هل الرهان يقع في في غير السفر في البلد في الحاضر؟ نقول نعم ممكن. تأتي شخص يقول له مثلا اعطني عشرة الاف يقول لك ما عندي - 00:41:45
امام عطني كاتب قال ما يحتاج اني اكتب ولا شي. خذ هذا رهينة عندك لين طقم طقم مثلا ذهب او نحو ذلك او كذا. خله عندك الين ارجع لكم كذا. هذا ما في مانع او السيارة يعطيه اياها يحطه عند البيت ويقول هذي السيارة وهذي مفاتيح. وانا ارجع لك بالمبلغ واخذ هذي تسمى - 00:42:05
وهنا يجوز. نعم. يقول فليؤدي الذي اؤتمن عمله. ولا تكتموا الشهادة. عاد مرة ثانية الى الشهادة. تأكد عليها. انه اذا اشهد لا واذا طلب منها ان يؤديها هنا طلب تأدية الشهادة. هناك تحمل الشهادة وهنا تأديتها. يؤدي الشهادة - 00:42:25
اذا طلبه عند الحاكم ان ان لا يكتم. فان كتم قد اثم قلبه. وهذا اشد ان يأثم القلب. طيب ختم الله الاية بقوله وانتم خذوا ما في

انفسكم وتخفوا. هل لها علاقة؟ قال بعض المفسرين لها علاقة في اية الدين. انك ان تبدي ما في نفسك يعلمه الله. فلا تخفي يا صاحب الدين - 00:42:45
او يا المدين او او صاحب الرهن او الشاهد او الكاتب لا يجوز ان يبدي او يحاسبه الله سيجد ما عنده وبعضهم يقول هذه عامة. الاية عامة في كل من يبدي وهذا الصحيح. عامة تبدوا ما في اللام في السماء تبدوا ما في انفسكم يحاسبكم به الله - 00:43:05
يقول هذه الاية صعبت على الصحابة فيسرها الله. هذا هذا يقول نسخها هذا النسخ لازم نفهم النسخ المتقدمين غير النسخة المتأخرين. النسخة المتأخرين يعني رفع الحكم الاول. ومجيء حكم جديد. هذا النسخ عند المتأخرين. المتقدمين - 00:43:25
يقولون هو ناس هو يتوسعون في يضعون التخصيص ويضعون كذا فهذه ليست من النسخ لانها ليست هذه خبر ليست نسخا ليست نسخا طيب يقول نسخت بقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا ما كسبت اي من الخير وعليها ما اكتسبت اي من الشر. الكسب في الخير والاكتساب - 00:43:45
في الشر لماذا؟ قال لان الكسب الاكتساب يحتاج الى الى بذل جهد ولذلك جاءت في اكتسب وهي كان في المعنى زيادة في المبنى فهي زيادة في المعنى. طيب. نعم اقرأ. احسن الله اليكم. قول وان تبدوا ما في - 00:44:05
انفسكم او تخفوا يحاسبكم الا تفسير قتادة قال نزلت هذه الاية فكبرت عليهم فانزل الله بعدها اية فيها يسوم وتخفيف لا يكلف الله نفسا الا وسعها فما كسبت اي من خير وعليها ما اكتسبت اي من - 00:44:25
قال يحيى عن سعيد عن قدادة عن زهرة ابن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم به. في مثل ما ذكرنا يعني - 00:44:45
وانتم بدوا ما في انفسكم او يحاسبكم بالله. المقصود بالاية هنا ان ان يعني ان حديث النفس لا يؤاخذ عليه. طيب كيف يحاسبنا الله على ما نبدي او نخفيه قال ما تبديه مع العزيمة مع العزيمة يعني صاحب المعصية لو عزم على ان يسرق ورآه الناس - 00:45:05
ورجع هذا تكتب عليه سيئة اذا تكتب عليه اذا عزم الا ان يتوب. واذا هم بمعصية يتجاوز الله عنه. صاحب الطاعة نفس الشيء. اذا هم بطاعة ولم يمنعه او ما حال بينه وبين اصولها شيء - 00:45:25
في مانع مثلا ذهب الى الى العمرة حصل عليه مانع احصر بسبب من الاسباب اما امطار او حادث او نحو ولذلك تكتب له عمرة تكتب له عمرة فهذا معناه يعني اه اذا كان الانسان في عزيمته اما اذا كان بس يفكر في نفسه هذا ما يؤاخذ الله لا في - 00:45:45
معصية في الطاعة ولذلك يقول الحديث هنا قال تجاوز عن حدثت حدث نفسك انت احيانا ما ولذلك يقول الفقهاء لو طلق الرجل امرأته في نفسه ما ابدأ ولا اتكلم ما ما يقع الطلاق. حديث النفس مرفوع قال تجاوز عن امتي ما حلت به نفسه - 00:46:05
ما لم تتكلم او ما لم تعمل او بيئة او تتكلم اي نعم. طيب اقرأ احسن الله اليكم. قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد - 00:46:25
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحملنا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - 00:46:45
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال رحمه الله في تفسيره امن الرسول بما انزل اليه من ربه. الاية قال الحسن هذا دعاء لله هذا دعاء - 00:47:15
الله ورسوله والمؤمنين ان يدعو به. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. الا طاقتها. وهذا في حديث النفس ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قوله ان نسينا هذا فيما يتخوف فيه العبد المأثم. ان ينسى ان - 00:47:35
بما امر به او ينسى في عمل بما نهي عنه. او اخطأنا هذا فيما يتخوف فيه العبد المأثم. ان يخطئ ليكون منه امر يخاف فيه المأثم. لم يتعمد. ربنا ولا تحمل علينا اصرا. اي ثقل اي ثقلا كما - 00:47:55
على الذين من قبلنا يعني يعني ما كان شدد به على بني اسرائيل. وكان من ذلك ما كان حرم عليهم من الشحوم وكل ذي واما السبت وكل ما كان عهد اليه من لا يفعله مما احل لنا ربنا ولا وربنا ولا - 00:48:15

تحملنا ما لا طاقة لنا به. يعني الوسوسة في تفسير ابن عباس قال يحيى عن المبارك عن الحسن ان رجلا قال يا رسول الله اني لا احدث نفسي بالشيء ما يسرني اني تكلمت به وان لي الدنيا - 00:48:35
ذلك محض الايمان. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال الحسن هذا دعاء امر الله به النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. وقد اخبر الله النبي انه قد غفر له. قال يحيى عن هشام عن قتادة. قال قال رسول الله صلى الله - 00:48:51
عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السماوات والارض بالفي سنة ووضعه تحت العرش فانزل منه ايتين ختم بهما سورة لا لا تقرأان في بيت فيقربه الشيطان ثلاث ليال امن وسور بما انزل اليه من ربه الى - 00:49:11
طيب هذي خاتمة السورة في وصف المؤمنين ودعائهم وما تفضل الله به فيهم في خاتمة هذه السورة العظيمة التي ذكر الله فيها مواقف اليهود وكيف كانوا يتعاملون مع رب العالمين ومع شرعه ومع انبيائه فذكر ما خصه - 00:49:31
الله بهذه الامة وتفضل بها عليها. انها استجابت لله ولم تكن قالوا سمعنا واطعنا. لكن اليهود سمعنا وعصينا وغير ذلك. فيها فضائل عظيمة يقول هنا قال قال نعم. قالوا اه امن الرسول بما انزل اليه من ربه وهذه هي هي الايتان التي - 00:49:51
ختمت بها سورة البقرة وفيها فضل عظيم. فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ هاتين الايتين في ليلة كفتاه كفتاه من كل من كل شر. اوقفتاه من قيام الليل ففيها فضائل عظيمة ينبغي للانسان ان يحرص عليها. طيب هاتان الايتان امن الرسول قال - 00:50:11
الخبر من الله سبحانه هو دعاء امر الله به رسوله ان يدعو به. لما قالوا ربنا امر المؤمن كل امن بالله وملائكته كتبه ورسله الى اخر انهم قالوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا الى اخر الايات. يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال الا طاقتها. في حديث النفس. يعني ان - 00:50:31
حديث نفس مرفوع ورفعه الله عنا ما تحدث به الانسان معفو عنه. قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ايظا لان الحديث جاء قال قد فعلت فعلت ان نسينا قال هذا فيما يتخوف فيه العبد المأثم ان ينسى او يعمل يعني النسيان والخطأ معفو عنه حتى لو وفق - 00:50:51
فعل معصية ناسيا فلا يؤاخذه الله لو ارتكب محظورا او محرما فلا يؤاخذ اذا كان رهن ارتكبه ناسيا حكمه او جاهلا او اخطأ في ذلك. كل هذا من فضائل الله على هذه الامة. بخلاف الامم السابقة. قال ربنا لا تحمل علينا - 00:51:11
كما حملت على الذين من قبلنا التشديد والتثقيل كان في الامم الماضية وهنا خفف الله في اشياء كثيرة. اشياء في الصلاة وفي الصيام وفي الحج وفي اشياء كثيرة اذا لم تجد ماء تيمم. اذا اذا سافرت اجمع اقصر كل هذه امور ميسرة. قال هنا كما - 00:51:31
كما تشاهدون من قبلنا كاليهود ونحوهم. ولا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال ابن عباس الوسوسة. واو الامور الثقيلة الامور الثقيلة. عموما قال نعم. طيب قال هنا قال واعف عنا واغفر لنا وارحمنا - 00:51:51
انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال الحسن هذا دعاء امر الله به النبي والمؤمنين. وقد اخبر النبي انه قد غفر له. لان الله قد قال قد استجب قال قل - 00:52:11
فعلت واعف عنا قد فعلت واغفر لنا وارحمنا فاستجاب الله بان يعفو وان يغفر وان يرحم واذا عفا وغفر ورحم من اهم الامور ان ان ان يظهر دينه على اعدائه ويكبت دعاء الكفار ولذلك قال فانصرنا على القوم الكافرين حتى يتمكن المؤمنون من قيام - 00:52:21
القيام بشرع الله واداء عبادته. طيب هذا خاتمة السورة وذكر هنا حديثا قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السماوات والارض اي في وضعه تحت العرش فانزل منه ايتين اه نعم هذا ورد حديث وهذا ذكر المؤلفون قال انه صحيح الاسناد اخرجه - 00:52:41
رواه نعم رواه الحاكم والترمذي وغيره. اي نعم. يقول اه هذا فيه فضل هذه السورة. قال لا تقرأ ان تقرأان الايتان في بيت وورد فيه ايضا سورة البقرة كاملة من قرأ سورة يقول اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة البيت - 00:53:01

الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه شيطان. فهذا من فضائل هذه هذه الايات وهذه السورة نسأل الله ان يبارك لنا والحمد لله على نعمته ان انتهينا من هذه السورة وهي سورة البقرة. واخذت معنا مدة طويلة ولله الحمد. من كتاب تفسير ابن ابي زمني رحمه الله تعالى. ان شاء الله - 00:53:21

الواصل الحديث ان شاء الله في السورة التي تليها وهي سورة اه ال عمران نقرأها ويتم ان شاء الله التعليق عليها نسأل الله ان يبارك لنا وان يوفقنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:41